فهو مبتدا ثم يحتمل ان يكون خبره سوف وعليه فقد حذف ثاني
مفعولي سماه اختصارا ويحتمل ان خبره كما وسوف ثاني مفعولي سماه
قوله كالتوبيخ هل المراد للقايل او لمن لم يجزع من الناس او للشجر كانها
جوزت ادراكه وامكان جزعه فهلام على تركه وسيلة لهوم غيره
من الناس قوله في قول الخارجية بنت طريف قوله نواي الخابور
وفي نسخة هو من ديار بكر قوله مورقا انتصب مورقا على الحال
من الكاف والعامل ما في ذلك من معنى الفعل قوله اي نامي الحلة من
المقام قوله كانك لم تجزع فهي تعلم ان الشجر لم يجزع على ابن طريف
لكنها تجاهلت فاستعملت لفظات الدالة على الشك وهذا العلم
اما ليس يجب في كان ان يكون للتشبيه بل قد يستعمل في مقام
الشك في الحكم بطول قوله كقول المعرّ الخ اي البحتري قال في
المطول بالغ في ابتسامها حيث لم يفرق بينها وبين البرق وضوء
المصباح قوله ام ابتسامها لحال المراد وضوء ابتسامها قوله
بالمنظر المراد به ولعله ما ينظر منه اي هيئتها وعبارة اخرى
والمنظر المكان الذي ينظر اليه وهو هنا الوجه برلسي قوله
الضاحي بالضاد المعجمة قوله وسوف احال ادري واخال
اعتراض بين سوف وما بعده من الفعل وقد حذف مفعولاه
والتقدير وسوف ادري اخال علمي عالهم حاصلا يعني وما ادري في الحال
ان حال حصن رجال ام نساء وفي البيت الثاني اعلم ذلك وقد تحقق
عنده انهم رجال ولكن سلك طريقة التجاهل مبالغة في الذم قوله
فيه دلالة على ان القوم هم الرجال خاصة اي لغة وذلك على حد
قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من
نساء عسى ان يكن خيرا منهن عروس الافراح قوله تالله الخ كذا قاله
المص والذي يظهر ان هذا من المبالغة في مدح ليلى وانه من القسم
السابق قوله القاع اي الثار والجمع اقواع وقيعان صارت الواو

بالكسر

بالكسر ما قبلها واضاف الظبيات الى القاع لكونها فيه قوله وهذا
اي المذكور من النكات قوله انموذج اي طريق قوله احدهما ان
يقع صفة الخ الظاهر بحسب المعنى ان المراد بالصفة الواقعة
كما نبه في الاية ما يدل على ذات باعتبار معنى كالاغر فالصفة التي روعي
اثباتها للاغر المعنى القايم بالاغر كالعزة فاختلفت الصفتان
لكن المتبادر بحسب العرف اتحادهما ويمكن ان يقال يصح ان يقال
باثبات الصفة المعنى الاول عند اثباتها بالمعنى الثاني حينئذ فقول
وعلى الاول ففيه الاستخدام وهل المراد بالكناية عن الشيء هنا
العبارة عنه لا المعنى المصطلح لها بناء على انه في ثبوته هنا تكلفا
بعيدا فان كون طريق الكناية الذي هو المراد بلفظ الاغر الذي هو
الكناية لازم معنى الاغر غير واضح قلت على الظاهر انه يجوز
ان يراد لها معناها المعروف ويكفي اللزوم ادعا وهم يدعون
انهم لازم معنى الاغر فليتامل والمراد بالصفة لفظ دال على
معنى قايم بالشيء اعم من النعت النحوي بدليل ما ياتي من التمثيل بالمثل
قوله لعز نفهم المكنى عنه بالاغر قوله اي انما يحمل الخ كانه اخذ الحصر
من التخصيص بالذكر قوله والنعت كالعلم بالايادي اي
منبت على فواحش الى باتيانك والكاهل ما بين الكتفين
قوله باسماء الممدوح الظاهر ان يقال باسم الممدوح وابائه اسم حينئذ
اقول قد يشكل على الجواب بتقدير الشارح في المعطوف لفظة اسماء الا
ان يقال اراد مجرد بيان الحاصل قوله من غير تكلف في السبك المراد
من التكلف في السبك ان يقع الفصل بين الاسماء بلفظ مفرد الى النسبة
كقولك رايت زيدا الفاضل ابن عمرو ابن بكر
من غير تكلف لا يقال عدم التكلف لا يطلع عليه فكيف يمكن السامع
الحكم بوصف الاطراد لانه ممنوع بل قد يطلع عليه بالقراين كان يكون
تلك الاسماء المرتبة مما يعلم انها لا يحتاج في هذا الترتيب المخصوص

برتبي

باضمار صلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)